

5- (1183-2283) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. امين. وان يغفر لنا ولوالدينا ولاهالينا ولذرياتنا وللمسلمين اما بعد فقال عليكم السلام اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه الصحيح - [00:00:00](#) في كتابه الجامع الصحيح المسند المختصر من امور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله باب مناقب ابي طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:00:29](#) وابو طلحة هو زيد ابن سهل ابو طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو فارس من فرسان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وابو طلحة هو زوج سليم عندما تأيمت ام سليم - [00:00:57](#) اوصل اليها ابو طلحة يعرض عليها الزواج فقالت مثلك لا يرد ولكن انا امرأة مسلمة وانت كافر فان اسلمت فهذا مهوي فوافق فكان المهر الذي بينهما هو الاسلام وقد بوب على ذلك النسائي في كتابه عشرة النساء. اذا كان المهر هو الاسلام - [00:01:20](#) تقوم سليم حتى يقوم بخدمته حتى يقوم بخدمة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فخدمه كم عاشوا عاشوا سنين لان من حين هاجر عليه الصلاة والسلام اتت ام سليم بابنها وكان عمره عشر سنوات فخدم الرسول عليه الصلاة والسلام عشر سنوات - [00:01:52](#) اصبح بسبب هذه الخدمة من كبار علماء الصحابة تعلمون ان اكثر الناس رواية هو ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ثم يليه من الصحابة ثلاثة انس وعبدالله بن عمر وعائشة وكل واحد من هؤلاء الثلاثة قد جاء عنه اكثر من الفين حديث - [00:02:19](#) فالشاهد من هذا الذي تسبب في كوني انس يكون عالما وملأ البصرة علما تتلمذ عليه جمع من البصريين على رأسهم قتادة بن دعامة وثابت ابن اسلم البناني وحמיד بن ابي حميد الطويل وعبد العزيز بن صهيب البناني - [00:02:45](#) وجماعة غيرهم ممن تلت المذا على انس بن مالك وقد آآ بقي هؤلاء الى نحوس يعني سنة سبعين ومئة من اخر اصحاب انس لان انس عمم كما تعلمون توفي عام ثلاثة وتسعين - [00:03:09](#) وقيل غير ذلك فبقي بعض اصحابه الذين رووا عنه نحو تقريبا الى سنة سبعين تقريبا ومائة نعم فاقول ان ام سليم هي السبب كانت في اسلام ابي طلحة وفي كون - [00:03:30](#) ابناها انس يكون عالما كبيرا. نعم فانظروا ماذا حصل على يد هذه المرأة المباركة من الخير. هذا غير قيامها بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذا كان يزورها زيارة خاصة - [00:03:50](#) وعندما زارها قال انس فقال قوموا لاصلي بكم ركعتين او قوموا لاصلي بكم فصلى بهم عليه الصلاة والسلام ركعتين فصلى انس واليتيم خلف الرسول عليه الصلاة والسلام. وام سليم من خلفهم - [00:04:12](#) وكان احيانا يقيّل عند اخت ام سليم التي هي من ام حرم ام حرام زوجة عبادة ابن الصامت اخت ام سليم فكان يقيّل عندها عند ام حرام فهاتين المرتين كان لهما مكانة خاصة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#) ولذا عندما في مرة من المرات سمعوا صوتا في الليل سمعوا صوتا وتعلمون كان المشوكون يحيطون بالمدينة ويخشى اهل المدينة المسلمون الذين في المدينة يخشون من ان يهجم الاعداء عليهم على حين غوة - [00:05:00](#) في ليل في نهار فسمعوا صوتا فقاموا وخرج من خرج فوجدوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قادم راجع اليهم وهو راكب فرس من؟ ابو طلحة. وهو راكب لفرس ابي طلحة. وكان راكبه بدون سرج عوي - [00:05:22](#) وقال انا وجدناه لبحرا لماذا ركب فرس ابو طلحة هذا يدل على ان عن قرب قرب هذا البيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد

اول ما ركب ركب فرس ابو طلحة - 00:05:47

فهذا يدل على قرب هذا البيت من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسا ومعنى. والتي هيأت صفية بنت حيي هي ام سليم

هيأتها للرسول صلى الله عليه وسلم فبنى بها - 00:06:05

هي التي هيأتها فكل هذا يدل على قرب هذا البيت وكل هذا من مناكب هذا البيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما ذكرت من

قبل نعم لو يكتب - 00:06:24

لو يكتب في هذه البيوت يعني مثلا في بيت ام سليم يكتب عنها وعن اختها ام حرام وعن زوجها ابو طلحة وعن زوجهم حرام عبادة

ابن الصامت وعن ابن ام سليم الذي هو انس ابن مالك - 00:06:43

وعن قصة اه ام سليم مع ابي طلحة نعم وذلك عندما كان له ابن مريض نعم فسألها عنه فقالت هو اهدى ما يكون وهي تقصد ماذا؟

انه قد توفاه الله - 00:07:06

فظن انها يعني ظن انها اهدى ما يكون انها الحمد لله صحته زينة صارت احسن. نعم. فاتاها فقالت لو ان ناس استعاروا عاوية هل لهم

حق ان يبقون هذه ولا يرجعونها؟ قال لا يرجعونها. قالت اذا نحتسب ابنك - 00:07:25

قال بعد ان تلطخت اخبرتيني فذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام فاخبره فدعا له فرزق بعبدة الله ابن ابي طلحة ورزق عبد الله

بعشرة من الولد كلهم قرأ ماذا؟ كلهم قرأ القرآن - 00:07:46

كلهم قرأ القرآن فكله يكتب عن هذه البيوت نعم وتكون هذه يعني قصص لا العبرة ولا الفائدة وقصص ممتعة وجميلة نعم وفي

الحقيقة ان في الصحابة احدث الصحابة واحداث قبل ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام فيها العبرة والعظة - 00:08:05

نعم قال حدثنا ابو معمر وهو عبد الله ابن عمرو ابن ابي الحجاج المنقبي البصري وهو ثقة تبدو في عام اربعة وعشرين ومئتين وهناك

ابو معمر اخر وهو اسماعيل ابن ابراهيم من شيوخ البخاري ايضا - 00:08:35

نعم اسماعيل ابن ابراهيم الهذلي نعم وقد حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد التنوبي العنبري البصري وهو ثقة ثبت ايضا توفي عام

ثمانين ومئة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب البناني البصري - 00:08:55

وهو ايضا ثقة ثبت حتى الامام احمد فيما اظن قدمه على قتادة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم

الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

تعلمون في احد يعني عندما كان النصر للمسلمين ثم او ما تركوا اماكنهم فجاء خالد بن الوليد من الخلف من جهة جبل او مات وهاجم

المسلمين من الخلف فهرب من انهزم من من انهزم وهرب من هرب - 00:09:37

قال انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام مجوب به عليه بحدفة له. مجوب

يعني متتوس متتوج على الرسول عليه الصلاة والسلام يحميه. من اه السهام - 00:10:02

وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القديكسر يومئذ قوسين او ثلاثة من آ الرمي وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول الرسول

صلى الله عليه وسلم. انثرها لابي طلحة لان ابو طلحة - 00:10:24

ابو طلحة رامي يعني اولى من عندك على العدو وقد قال عليه الصلاة والسلام الا ان القوة او الرمي لعل الشيخ حسن ينتبه الا ان القوة

الرمي ولا زال وامي هو يعني قوة قوة عظيمة. يعني الصواريخ الصواريخ الرمي مؤثر - 00:10:44

قال فيقول انصرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم. فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا

تشرك يصيبك سهم من سهام القوم نحوي دون نحوك. رضي الله تعالى عنه - 00:11:12

قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم زوج ابي طلحة رضي الله عنهما وانهما لمشمرتان او خدم سوقهما تنقران القرد تنقران

القرب شيلين يشيلون القرب على متونهما تفوغانه في افواه القوم - 00:11:34

ثم ترجعان فتملأناهما ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من ابي طلحة اما اما بوتين واما ثلاثة نعم فرضي الله

عنهم وارضاهم وهادي منقبة عظيمة لابي طلحة ولعائشة بنت الصديق. ولام سليم رضي الله عنها. مشمغتان في في في - 00:11:56

الحوض ينصران دين الله ينصران دين الله عز وجل لا شك والله هذه المنقبة يا ايها الاخوة هذه هي المناقب نسأل الله من فضله. اللهم امين قال باب مناقب عبد الله ابن سلام رضي الله عنه - [00:12:27](#)

وعبدالله بن سلام رضي الله عنه هو الاسرائيلي من زوية يوسف عليه السلام عبدالله بن سلام سيد من سادات المسلمين وهو منذوية يوسف النبي الكريم عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي - [00:12:49](#)

وهو ثقة جلييلة في عام ثمانية عشر ومائتين قال سمعت مالكا اي ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة. يحدث عن ابي النضو سالم - [00:13:15](#)

لم وهو ثقة جليل من صغار التابعين. مولى عمر بن عبيد الله قال عن عامر بن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنهما وعامل تابعي قال عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة - [00:13:30](#)

قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة. الا لعبدالله ابن سلام هذا الخبر العالم الجليل عندما اسلم قال يا رسول الله لا تخبروا اليهود عن اسلامه الا بعد ان تسألهم عني - [00:13:52](#)

قال ما تعدون عبد الله بن سلام فيكم؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا قال هل تعلمون انه اسلم؟ قالوا اعاده الله من ذلك. فخرج وشهد شهادة الحق قال شويبة وبنشونة قوت قوم بهت نعوذ بالله - [00:14:14](#)

قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله. فنسبه الله جل وعلا الى بني اسرائيل فهو الاسرائيلي عبد الله ابن سلامة الاسرائيلي من ذوية النبي الكريم يوسف عليه السلام - [00:14:34](#)

قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث. نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد وهو الجعف المسندي كزا وتفي عام تسعة وعشرين ومئتين نعم قال حدثنا ازهو السمان وهو ازهر بن سعد السمان البصري - [00:14:54](#)

وهو ثقة ربما وهم حديثان عن الامام مالك عفوا حديثان عن عبد الله بن عون وصلهما والصواب فيهما ماذا؟ الارسال. قدمه يحيى بن معين في بن عون وقد وصل حديثين الصواب فيهما الارسال - [00:15:22](#)

فهو ثقة ربما وهمتوا في عام ثلاثة ومائتين قال عن ابن عون وهو عبد الله بن عون بن اربتان البصري. وهو ثقة ثبت جليل توفي عام خمسين ومئة قال عن محمد وهو ابن سيرين محمد ابن سيرين الانصاري مولا هم البصري - [00:15:43](#)

وهو سيد من سادات التابعين توفي عام عشرة ومئة قال عن قيس بن عباد الضبع البصري. قيس بن عباد الضبعي البصري. وهو تابعي كبير مخضرم. توفي بعد الثمانين قال كنت جالسا في مسجد المدينة - [00:16:04](#)

اذا في المسجد النبوي عليه الصلاة والسلام فدخل رجل على وجهه اسو الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة. نسأل الله من فضله. قالوا هذا رجل من اهل الجنة نعم نسأل الله من فضله لا زال حي - [00:16:23](#)

ومن اهل الجنة قال فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته رجل من اهل الجنة كذا بيتبعه فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة والقال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم. وسأحدثك لما ذاك - [00:16:42](#)

رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأي في روضة ذكرا من سعتها وخضرتها وسطحها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي اوقه - [00:17:06](#)

قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت في العروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

قال تلك روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العضو الوسطى او عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت. نسأل الله ان يثبتنا وياكم على الاسلام حتى يتوفانا يا كريم. قال وذلك رجل عبد الله - [00:17:51](#)

ابن سلام ومن مات على الاسلام دخل ماذا؟ دخل الجنة قال البخاري وقال لي خليفة خليفة ابن خياط العصفري المعروف بشباب نعم قال وقال لي خليفة في خليفة عام اربعين ومائتين وهو اخباري - [00:18:13](#)

عنده علم بالاخبار له كتاب الطبقات مطبوع قال حدثنا معاذ بن معاذ العنبري البصري كذا نعم وهو ثقة جليل قال حدثنا ابن عون

عن محمد اي بن سيرين عن قيس بن عباد اي الضبعي البصري. قال عن ابن سلام قال وصيف بدل - [00:18:37](#)

منصف نعم قال حدثنا سليمان ابن حرب الازدي الواشحي البصري وهو ثقة جليل توفي عام اربعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام في عام ستين ومئة قال عن سعيد بن ابي بردة - [00:19:00](#)

ابن ابي موسى الاشعري قال عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال اتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام رضي الله عنه فقال لا تجيئوا فاطعمكم سويقا وتمرا وتدخل في بيت - [00:19:22](#)

ثم قال انك في ارض في ارض او ربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدي اليك حملة ابن او حمل شعير او حمل قت فانه ربا لان هذا كان بمثابة ماذا - [00:19:43](#)

بمثابة الزيادة لانه يعطيه حتى يصبغ ماذا حتى يصبر عليه ثم اذا سدد له تكون هذه زيادة ولا مو بزيادة؟ تكون هذه زيادة. تكون هذه نعم زيادة ولذا انت في حديث طبعاً ضعيف مو بصحيح لكن هو قاعدة المعنى صحيح. كل قرض جر نفعا فهو ربا - [00:20:08](#)

كل قرض جر نفعا فهو ربا قال ولم يذكروا النظر وابو داود ووهب اي بن جرير عن شعبة البيت. نعم قال الحافظ ابن حجر ايه هو هو جاء نعم جاء مرفوع لكن لا يصح وانما هو قاعدة صحيحة والاثار اللي جاءت عن الصحابة وعموم النصوص تدل عليه - [00:20:35](#)

امي. قال الحافظ بن حجر باب مناك بعبد الله بن سلام قال بتخفيف اللام اي ابن الحارث من بني قين قاع وهم من دوية يوسف الصديق اذا بين بنو قينقاع كلهم من ذرية يوسف عليه السلام - [00:21:05](#)

قال وكان اسم عبد الله بن سلام بالجاهلية الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اخرج ابن ماجة. وكان من حلفاء الخزرجي من الانصار اسلم اولاً فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:21:27](#)

نعم وتوفي عام ثلاث واربعين رضي الله تعالى عنه. وهو الذي قال لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب قال لا تخرج من المدينة عندما خرج من المدينة واقام بالكوفة قال لا تخرج من المدينة - [00:21:49](#)

لكن امير المؤمنين علي رضي الله عنه خرج ولا شك ان البقاء في المدينة اولى من ماذا؟ اولى من العراق. نعم اولى من العراق. ولذا هو رضي الله عنه قد اصابه الملل منهم - [00:22:06](#)

اصابه الملل منهم خاصة اهل الكوفة نعم قال باب الذكر قال باب ذكر جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وجرير بن عبدالله البجلي طبعاً يلقب بيوسف هذه الامة - [00:22:22](#)

وذلك من جماله رضي الله تعالى عنه نعم وقد تأخر من حيث الاسلام. نعم ولذا هو اسلم بعد المائدة والبعيدة تأخر نزولها وتوفي سنة خمسين تقريباً رضي الله تعالى عنه - [00:22:42](#)

والان رهطة بديلة موجودين في العراق مع المنتفق طبعاً هم من من بديله اللي موجودين عندنا لكن من قديم ذهبوا الى العراق وهم الان مع المنتفق قال حدثنا اسحاق الواسطي - [00:23:08](#)

واسحاق هو بن شاهين. اسحاق بن شاهين الواسطي وهو صدوق قال حدثنا خالد ابن عبد الله الواسطي قال ابو عيسى الترمذي هو ثقة حافظ قال عن بيان هو بن بشر - [00:23:24](#)

قال عن قيس وابن ابي حازم الاحمسي قال سمعته يقول قال جرير بن عبدالله قال جرير بن عبدالله رضي الله عنه ما حجني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا ضحك صلى الله عليه وسلم - [00:23:46](#)

ولا شك هذه منقبة عظيمة لجرير انه ما حجب عليه الصلاة والسلام منذ اسلم ولا رآه الا الضحك قال وعن قيس اي ابن ابي حازم عن جوير ابن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة - [00:24:10](#)

كانوا يعبدونه نعوذ بالله وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومئة فارس من احمس - [00:24:30](#)

قال فكسرناه وقتلناه وقتلنا عفوا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق.

نعم قبيلة. اي قبيلة نعم قبيلة. وهي من بديلة نعم - 00:24:50

نعم مين مش هقدر لا لا يعني شهادة له بالجنة هذا غير حديث سعد وغير رؤيا. يعني ايه حديث سعد غيبويا غيب ايه نعم -

00:25:20